Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

توضع الألفاظ بإزائها ، سواء كانت هذه المعانى من قبل الصور الذهنية ، على ماذهب إليه الفارابى وابن سينا ، أم من قبيل الصور الخارجية ، أم المعانى من حيث هى هى مع قطع النظر عن وجودها فى الخارج أو فى الذهن ، على ما هو مذهب المتأخرين (١) .

ولا يكاد علماء اللغة والنحو يختلفون فى ذلك عن المناطقة والأصوليين ، اللهم إلا إذا استثينا ما ذهبوا إليه من القول فيها بالقصد والاستعمال ، فالمقولات التى أجروها على الألفاظ والتراكيب من تذكير وتأنيث ، وجمع وإفراد ، تقتضى الوضع السابق ، كأن القائلين أدركوا ما بين المعانى من فروق ، ثم عبرّوا عنها بعد ذلك بالعلامات اللغوية .

ومن هذا الباب أيضاً الدلالة عند علماء البيان على ما ذهبوا إليه من تفصيل فيها ء فهى عندهم تنقسم تارة إلى وضعية : شخصية كانت كوضع مواد المفردات ، أو نوعية كوضع صنفها ، ووضع الهيئات التركيبية ؛ وعقلية كدلالة الكلى على جزئه ، والملزوم على لازمه العقلى ، مقدماً كان عليه كالثابت اقتضاء أو متأخراً عنه كموجب النص ، وعادية كدلالة طول النجاد على طول القامة ، ودلالة كثرة الرماد على كثرة القِرى ؛ وخطابية كدلالة التأكيد على دفع الشك أو رد الإنكار .

وتارة تنقسم إلى قوْلية : وضعية كانت أو عقلية أو عادية أو خطابية ؛ وإلى فعلية ، عقلية كانت كدلالة التشبيه على المجاز ، أو

---

(١) مرآة الشروح ٥٧ .